

التكاليف المختلطة

يمكن ألا تقدر على تصنيف تكلفة ما على أنها ثابتة أو متغيرة في بعض الأحيان، حيث تختلف هذه التكلفة بحسب الإنتاج إلا أنها مطلوبة حتى عند غياب الإنتاج أو المبيعات، ويشار إلى هذه التكاليف باسم "التكاليف المختلطة". يمكن تقسيم التكاليف المختلطة إلى مكونات ثابتة ومتغيرة كجزء من عملية تحديد نوعها بدقة.

من أمثلة التكاليف المختلطة مصروفات راتب الموظف الذي يتلقى راتباً ثابتاً إضافة إلى عمولات حيث يتم دفع الراتب حتى وإن لم يتم تحقيق أي مبيعات، في حين أن العمولات تعتمد على حجم المبيعات. في هذا المثال، تعدّ العمولة تكلفة متغيرة في حين أن المرتب تكلفة ثابتة.

يمكن أن ينطبق مفهوم التكاليف المختلطة أيضاً مع أجور الموظفين إن كانوا يحصلون على ضمان لساعات عمل ثابتة كل فترة دفع حيث تمثل ساعات العمل العادية تكلفة ثابتة ويمثل الوقت الإضافي تكلفة متغيرة.

إضافة إلى ذلك، يمكن اعتبار تكلفة امتيازات العاملين تكلفة مختلطة.

تشمل الأمثلة الأكثر تعقيداً تكاليف فواتير الخدمات حيث يتم دفع مصاريف الكهرباء والماء والغاز حتى عند غياب الإنتاج تماماً في حين أنها قد تزيد أكثر كجزء من عملية زيادة الإنتاج. يحتاج تقسيم هذه التكاليف إلى تصنيفات التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة إلى طريقة أكثر تعقيداً.

طرق تحليل التكاليف المختلطة:

هناك عدة طرق لفصل التكاليف المختلطة إلى شقيها المتغير والثابت، إلا أن أيّاً من هذه الطرق لم تتوصل إلى القيام بعملية الفصل بين الشقين بدقة ومن هذه الطرق:

(1) طريقة تحليل الحساب.

(2) الطريقة الهندسية.

(3) طريقة خارطة الانتشار.

(4) طريقة أدنى وأعلى مستوى نشاط.

(5) طريقة تحليل الانحدار.

ان أهم تلك الطرق وأبسطها وهي طريقة أعلى وأدنى مستوى للنشاط

طريقة أعلى وأدنى مستوى للنشاط :

تعتمد طبقة أعلى وأدنى مستوى للنشاط على دراسة بيانات التكاليف وحجم النشاط خلال عدة فترات زمنية تاريخية لتحديد المتغيرات التالية:

(1) حجم أعلى مستوى نشاط.

(2) التكلفة عند أعلى مستوى نشاط.

(3) حجم أدنى مستوى نشاط.

(4) التكلفة عند أدنى مستوى نشاط.

(1) :- استخرجت البيانات الآتية من سجلات احدى الوحدات الاقتصادية المرتبطة بتكلفة الصيانة
الفترات المحاسبية:-

الشهر	ساعات اشتغال الآلات	تكلفة الصيانة
كانون الثاني	75000	5100
شباط	78000	5300
اذار	80000	5600
نيسان	92000	6300
مايس	98000	6400
حزيران	108000	6700
تموز	118000	7035
اب	112000	7010
ايلول	95000	6200
تشرين الاول	90000	6100
تشرين الثاني	85000	5600
كانون الاول	90000	5900

طريقة اعلى وادنى نشاط High - Low Method

تقوم هذه الطريقة بالاعتماد على البيانات التاريخية في الحصول على اعلى مستوى للنشاط، وادنى مستوى للنشاط والتكاليف المقابلة لكل منهما، ثم ننسب الفرق بين تكاليف المستوى الاعلى والادنى الى الفرق بين المستوى الاعلى والادنى للنشاط ليحدد معدل تغير التكلفة، وبناءا على هذه المعدل يمكن تحديد الجزء الثابت لعنصر التكلفة، فباستخدام بيانات المثال السابق لتطبيق طريقة اعلى وادنى مستوى للنشاط كالآتي:

اعلى تكلفة - ادنى تكلفة

التكلفة المتغيرة =

اعلى نشاط - ادنى نشاط

5100 - 7035

=

75000 - 118000

1935

١٣ / ٦

= 0.045 دينار لكل ساعة

43000

اذن التكاليف الثابتة = اجمالي التكاليف عند مستوى اعلى نشاط - (التكلفة المتغيرة للساعة × مستوى اعلى نشاط)

(118000 × 0.045) - 7035 =

5310 - 7035 =

التكاليف الثابتة 1725 =

وستكون نفس النتيجة في حال احتساب التكاليف الثابتة من مستوى ادنى نشاط كما يأتي

التكاليف الثابتة = 5100 - (75000 × 0.045)

التكاليف الثابتة 1725 =

وبهذا ستكون معادلة التكلفة الاجمالية في هذه الحالة كالآتي:

اجمالي التكاليف = 1725 + (0.045 لكل ساعة × عدد ساعات النشاط)

ويمكن استخدام المعادلة اعلاه لتقدير اجمالي التكلفة الكلية عند اي مستوى للنشاط يقع ضمن حدود المدى الملائم، فمثلا اذا عند تقدير التكلفة الكلية عند مستوى نشاط مقداره (100000 ساعة) فبتطبيق المعادلة تكون:-

التكلفة الاجمالية = 1725 + (100000 × 0.045)

4500 + 1725 =

6225 =